

Distr.: General  
11 December 2014  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١) بشأن مكافحة الإرهاب

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير الخامس لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المنشأة عملاً بالقرار ١٥٢٦ (٢٠٠٤)، الذي قدم إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١)، وفقاً للفقرة (أ) من مرفق القرار ٢١٦٠ (٢٠١٤).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على التقرير المرفق وإصداره كوثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) غاري كوينلان  
رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة  
عملاً بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١)



الرجاء إعادة استعمال الورق



رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس لجنة  
مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١) من فريق الدعم التحليلي  
ورصد الجزاءات

أرفق طيه التقرير الخامس لفريق الرصد المعد عملاً بالفقرة (أ) من مرفق القرار  
٢١٦٠ (٢٠١٤).

ويشير فريق الرصد إلى أن اللغة الأصلية التي أُعد بها التقرير هي اللغة الإنكليزية.  
وتيسيراً للرجوع إلى التوصيات، أُدرجت التوصيات الثلاث التي أعدها الفريق باللون الداكن.

(توقيع) ألكسندر إيفانز

المنسق

فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

المنشأ عملاً بالقرار ١٥٢٦ (٢٠٠٤)

التقرير الخامس لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات، المقدم عملاً بالقرار ٢١٦٠ (٢٠١٤) المتعلق بحركة طالبان وما يرتبط بها من أفراد وكيانات يشكلون تهديداً للسلم والاستقرار والأمن في أفغانستان

موجز

يعرض هذا التقرير معلومات مستكملة عن الحالة منذ تقديم التقرير الرابع لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات، إلى اللجنة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤ (S/2014/402). وشكل تصيب الرئيس الجديد في أفغانستان في ٢٩ أيلول/سبتمبر أول انتقال ديمقراطي وسلمي للسلطة التنفيذية في تاريخ أفغانستان. وتحقق ذلك على الرغم من الجهود المكثفة لحركة طالبان من أجل تعطيل الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤. واستغلت أيضاً طالبان حالة الغموض السياسي التي سادت بعد الانتخابات إلى أن تم تشكيل حكومة وحدة وطنية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. ونتيجة لذلك، شهد عام ٢٠١٤ عدداً متصاعداً من الهجمات التي شنتها طالبان في جميع أنحاء أفغانستان، مما يشير إلى زيادة في هذا النشاط.

وعلى الرغم من أن موسم القتال الحالي لم يصل إلى نهايته حتى الآن، فإن احتمالات كسر طالبان الجمود الاستراتيجي ضئيلة، على الرغم من الانسحاب الذي يكاد أن يكون كاملاً للقوات الدولية المقاتلة. وأدى أشد هجوم عسكري قامت به طالبان أثناء موسم القتال في عام ٢٠١٤ إلى اكتساح ولكن لفترة قصيرة لعدد من مراكز المقاطعات في الجنوب والشرق، بينما أثبتت قوات الحكومة قدرتها على الصمود وتمكنت من استردادها في غضون أيام. وفي الوقت نفسه، فشلت جهود طالبان المكثفة في السيطرة على منطقة سانجين في مقاطعة هلمند.

وعلى الجبهة السياسية، لا تزال قيادة طالبان تعارض إلى حد كبير المصالحة، على الرغم من وجود بعض العناصر التي تحتاج مؤيدة لها. ويضغط المتشددون من جبهة "الفدائيون"، ("دا فديانو محاذ"، (Da Fidayano Mahaz)<sup>(١)</sup> (غير مدرجة)، ومن جبهة تورا بورا، "تورا بورا محاذ" (Tora Bora Mahaz) (غير مدرجة)، ومن جماعات أخرى مرتبطة بها من أجل تجديد الجهود العسكرية، ويحاججون بأن حملة الاستنزاف ستنهك القوات والمؤسسات الحكومية على مدى عدة سنوات. وفي الوقت نفسه، ساقط عناصر عملية

(١) هذه الجماعة معروفة بجبهة "فدائي محاذ"، (Fidayi Mahaz).

مرتبطة بجماعة المعتصم حججا لصالح التوصل إلى تسوية تفاوضية، اعتقادا منها بأنها يمكن أن تكون في صالح طالبان.

وسيتوقف الاستقرار في أفغانستان في عام ٢٠١٥ وما بعده على العاملين الأساسيين التاليين: استدامة المساعدة الاقتصادية الخارجية، وهي عامل حاسم في دعم حكومة أفغانستان وقوات الأمن الوطنية الأفغانية وفي تطورهما المستمر، واستمرار ثقة الأفغان في المؤسسات الحكومية وقوات الأمن، وهو أمر له أهمية أساسية في الحفاظ على الروح المعنوية.

ولا يزال فريق الرصد (الفريق) يتلقى، للأسف، سيلا مطردا من التقارير الإعلامية التي تشير، وإن كانت غير مؤكدة رسميا، إلى أن بعض الأفراد المدرجين في القائمة أصبحوا أبرع بكثير في الالتفاف على تدابير الجزاءات، لا سيما الحظر المفروض على السفر. ولا تزال مواصلة توعية جميع أصحاب الشأن بالدور الرئيسي لتدابير الجزاءات وتنفيذها، كجزء من استراتيجية أوسع للمجتمع الدولي، إحدى المهام الرئيسية للجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١) وللفريق.

## المحتويات

## الصفحة

٧	.....	أولا - قاعدة الأدلة
٧	.....	ثانيا - السياق السياسي
١٠	.....	المهجوم الصيفي لحركة طالبان في أفغانستان
١١	.....	ثالثا - المصالحة
١٢	.....	ألف - الاتصالات مع المجلس الأعلى للسلام
١٣	.....	باء - الإفراج عن المسجونين
١٤	.....	جيم - التحديات التي تواجه القيادة الداخلية
١٥	.....	رابعا - حالة حركة طالبان
١٦	.....	خامسا - المرتبطون بتنظيم القاعدة
٢٣	.....	سادسا - قائمة الجزاءات وتعهداتها
٢٤	.....	سابعا - تنفيذ الجزاءات
٢٤	.....	ألف - الحظر المفروض على السفر
٢٦	.....	باء - تجسيد الأصول
٢٧	.....	جيم - حظر توريد الأسلحة
٢٨	.....	ثامنا - عمل فريق الرصد
٢٨	.....	ألف - التحليل والرصد والتنفيذ
٢٨	.....	باء - التعاون مع الدول الأعضاء والخبراء الأكاديميين وخبراء المجتمع المدني
٢٩	.....	جيم - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى
٢٩	.....	دال - التعاون بين مجلس الأمن والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية
٢٩	.....	هاء - المساهمة في النقاش العام

## المرفقات

- الأول - الهيكل التنظيمي لحركة طالبان ..... ٣٠
- الثاني - منظمات تنظيم القاعدة في منطقة الحدود بين أفغانستان وباكستان ..... ٣٣
- الثالث - آليات إطلاق الأجهزة المتفجرة المرتجلة: زناد تشغيل من بعد من النوع ٢ ..... ٣٤

## أولا - قاعدة الأدلة

١ - لم يتمكن فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات من زيارة أفغانستان في الفترة السابقة لهذا التقرير بسبب فترة الانتقال السياسي المطولة بعد الانتخابات. ويواصل الفريق، مع ذلك، تلقي أحدث المعلومات بصورة منتظمة عن الحالة الأمنية عن طريق قنوات اتصال رسمية مع قوات الأمن الأفغانية، أبرزها مركز قيادة الشرطة الوطنية ومديرية الأمن الوطني. وواصلت السلطات الأفغانية عن طريق هذه القنوات تقديم تقارير يومية عن الحالة الأمنية، ومعلومات بشأن وضع وأنشطة الأفراد المدرجين في القائمة. وتلقى أيضا الفريق معلومات من الدول الأعضاء بشأن الحالة في أفغانستان. وعلاوة على ذلك، ناقش الفريق الحالة مع المسؤولين الأفغان خلال الاجتماعات التي عقدت خارج أفغانستان وكذلك من خلال مناقشات منتظمة مع البعثة الدائمة لأفغانستان لدى الأمم المتحدة في نيويورك. ونظرا لأن الفريق لم يلتق بعد مع حكومة أفغانستان المشكلة حديثا، فسيتمتع عن تقديم توصيات تفصيلية في هذا التقرير. وسيدرج الفريق مقترحات للتنفيذ في تقريره الخاص المقبل عن تمويل حركة طالبان، المقرر أن يقدمه في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١) استجابة لطلب المجلس الوارد في مرفق قراره ٢١٦٠ (٢٠١٤).

## ثانيا - السياق السياسي

٢ - شهدت الفترة المشمولة بالتقرير ارتفاعا في مستويات العنف من جانب طالبان أثناء فترة الانتقال السياسي والأمني في أفغانستان. وكان استمرار انسحاب القوات المقاتلة الأجنبية وإجراء جولتين من الانتخابات الرئاسية من المعالم الهامة التي شهدها البلد، وأول اختبار لكل من النخبة السياسية بعد طالبان ولجهاز الأمن الأفغاني. وفي الوقت نفسه، بدأت القوات العسكرية الباكستانية عملية عسكرية طال انتظارها في المنطقة الحدودية مع أفغانستان، وكانت لا تزال جارية وقت إعداد هذا التقرير. وتمثل تلك العملية الهامة جهدا هاما ومستداما آخر من جانب باكستان لتأكيد السيطرة على الجماعات الموجودة في تلك المنطقة. وتشعر الحكومة الأفغانية بالقلق لأن عشرات الآلاف من اللاجئين من المنطقة الحدودية، الذين أفادت التقارير بأنهم عبروا الحدود إلى داخل أفغانستان نتيجة للعمليات العسكرية الجارية، قد يضمون فيما بينهم عددا من الأفراد من الجماعات الإرهابية.

٣ - ووفقا للمبين في التقرير السابق للفريق، أعلنت طالبان وما يرتبط بها من جماعات معارضتها لإجراء انتخابات في نهاية عام ٢٠١٣، وأعدت لعرقلة العملية حتى الربع الأول

من عام ٢٠١٤ (انظر S/2014/402، الفقرة ٩). وفككت قوات الأمن الوطنية الأفغانية خلايا تنتمي إلى شبكة حقاني (TE.H.12.12) في كابل وخوست وباكثيا وفي مقاطعات أخرى. وفككت خلايا توجهها جماعة "شورى كويته" من حركة طالبان في مقاطعات كابل وهلمند وقندهار، مما أسهم في فشل طالبان بقدر كبير في تعطيل الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية.

٤ - وخلال الجولة الثانية للانتخابات في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤، ركزت حركة طالبان وما يرتبط بها من جماعات عملياتها على محاولة اغتيال مرشحي الرئاسة، بمجمعات في مقاطعات كابل وقندهار وخوست وبنغازهار. وفشلت طالبان في اغتيال مرشح من مرشحي الرئاسة، وبالتالي في فرض بدء الانتخابات الرئاسية من جديد وفقا لما يقضي به الدستور<sup>(٢)</sup>. وقامت مديرية الأمن الوطني بـ ٦١ عملية في الفترة من ٤ إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤، في مقاطعات كابل وقندهار وخوست وبنغازهار وهرات وهلمند وفارياب. ونتيجة لذلك، تعرقل عمل ١٠ خلايا إرهابية وألقي القبض على ٥١ شخصا. واستنادا إلى قوات الأمن الوطنية الأفغانية، تنتمي هذه الخلايا إلى شبكة حقاني، جماعة لشكر الطيبة (QE.L.118.05) وإلى حركة طالبان. وفي كابل، رصدت قوات الأمن الوطنية الأفغانية ست خلايا إرهابية قبل ١٤ حزيران/يونيه، وعطلت عملها بشكل متزامن قبل ٢٤ ساعة فقط من يوم الانتخابات لحرمان هذه القوات من فرصة إعادة تجميع صفوفها وقت الانتخابات. وفي المجموع، احتجزت مديرية الأمن الوطني، ٤٠٠ شخص مشتبه في أنهم إرهابيون، في الفترة بين ٦ نيسان/أبريل و ١٤ حزيران/يونيه.

٥ - ويتحمل الجيش الوطني الأفغاني مسؤولية حماية المحيط الخارجي لمواقع الانتخابات. وشاركت قوات وزارة الدفاع في العديد من الاشتباكات بالأسلحة النارية في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤، وقتلت ١٦٤ شخصا وجرح ٨٢. وقُتل تسعة جنود وجرح ٤٥ جنديا آخرين. وعثرت الشرطة الوطنية الأفغانية على ١٥٦ من الأجهزة المتفجرة المرتجلة وأبطلت مفعولها في يوم إجراء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية وفي اليوم الذي تلاه في مقاطعات فارياب، وكابل، وقندهار، وخوست، وقندز، وغازني، وغور، وهلمند، وهرات، ولوغار، وباكثيا، وباكثيكا، وساربول، ونخار، وأوروزغان، ووردك، وزابل. وقُتل عشرة مقاتلين أنفسهم أثناء محاولة زرع أجهزة متفجرة مرتجلة على الطرق في مقاطعات سمانغان وزابل ولوغار.

(٢) تنص المادة ٦١ من الدستور الأفغاني التي أقرت في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ على أنه: "في حالة وفاة أحد مرشحي الرئاسة خلال الجولة الأولى أو الجولة الثانية من التصويت أو بعد الانتخابات، ولكن قبل إعلان النتائج، فإن إعادة الانتخابات تجرى وفقا لأحكام القانون".

٦ - وعلى الرغم من أن قوات طالبان كانت لا تزال قادرة على شن هجمات يوم إجراء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية على نحو يفوق الانتخابات السابقة التي أجريت في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، فإنها لم تتمكن في نهاية المطاف من التأثير على إقبال الناخبين، الذي كان أعلى بكثير مما كان عليه خلال الانتخابات السابقة<sup>(٣)</sup>. وحظي صمود وقوة قوات قوات الأمن الوطنية الأفغانية بترحيب العديد من المعلقين على الصعيدين الوطني والدولي باعتبار ذلك أحد أهم نتائج الانتخابات.

٧ - وأدت ادعاءات التزوير في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية إلى مراجعة كاملة لم يسبق لها مثيل للأصوات المدلى بها، وهي عدة ملايين في مجموعها. وأجريت المراجعة في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، وأشرفت عليها الأمم المتحدة وغيرها من المراقبين الدوليين. وكانت النتائج ملزمة، وتولى الفائز رئاسة حكومة وحدة وطنية. وبعد عملية استغرقت وقتاً طويلاً للبت في شكاوى المخالفات<sup>(٤)</sup>، أعلنت نتائج الانتخابات في ٢١ أيلول/سبتمبر. وأصبح أشرف غني أحمد زاي رئيساً، وعُين عبد الله عبد الله رئيساً تنفيذياً، وهو منصب أنشئ حديثاً أقرب ما يكون إلى منصب رئيس الوزراء. ويدعو الاتفاق المشترك المؤلف من أربع صفحات بين السيد غني والسيد عبد الله إلى عقد لويًا جبراً خلال السنتين المقبلتين من أجل تعديل الدستور، ليعكس الإنشاء الذي جرى مؤخرًا لوظيفة المسؤول التنفيذي الأول<sup>(٥)</sup>.

٨ - وشكل تنصيب الرئيس الجديد في أفغانستان في ٢٩ أيلول/سبتمبر أول انتقال ديمقراطي وسلمي للسلطة التنفيذية في تاريخ البلد. وخلال الصيف، أعد أصحاب الشأن الأفغان المنتمون إلى المجتمع المدني حرائط طريق للسلام في ٣٠ مقاطعة، لتعزيز الولاية القوية للرئيس الجديد للعمل مع طالبان، مع الحفاظ على مكاسب حقوق الإنسان التي تحققت في العقد الماضي<sup>(٦)</sup>.

(٣) سُجل حوالي ٣٠٠ حادث في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، وسُجل ٤٨٨ حادثاً في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وفي ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤، سُجل ٥٣٠ حادثاً أمنياً، وهو ما يمثل زيادة قدرها ١١,٣ في المائة عن الجولة الأولى من الانتخابات التي أجريت في ٥ نيسان/أبريل، عندما سُجل ٤٤٣ حادثاً؛ وارتبط ٢٣٧ حادثاً بشكل مباشر بالانتخابات (انظر A/69/540-S/2014/656، الفقرة ٢٣).

(٤) انظر A/69/540-S/2014/656، الفقرات ٢-١٧.

(٥) اللويّا جبر كآ، حسب التعريف الوارد في المادة ١١٠ من دستور أفغانستان، تتألف من أعضاء الجمعية الوطنية ورؤساء جمعيات المقاطعات والأقضية. أحمد قورشي وجواد حميم كاكاري، "وقع غني وعبد الله اتفاقاً بشأن حكومة وحدة"، وكالة الأنباء الأفغانية باجواك، ٨ آب/أغسطس ٢٠١٤. متاح على الموقع الشبكي [www.elections.pajhwok.com/en/2014/08/08/ghani-abdullah-sign-deal-unity-govt](http://www.elections.pajhwok.com/en/2014/08/08/ghani-abdullah-sign-deal-unity-govt)

(٦) بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان "حوار الشعب الأفغاني بشأن السلام: إرساء الأسس لعملية سلام شامل - حرائط طريق محلية للسلام"، كابل، حزيران/يونيه ٢٠١٤.

### المهجوم الصيفي لحركة طالبان في أفغانستان

٩ - زادت حركة طالبان هجماتها في أنحاء عديدة من أفغانستان خلال فترة عدم التيقن السياسي التي أعقبت الانتخابات. ووقعت اشتباكات واسعة النطاق في مقاطعتي هلمند وقندهار بين حركة طالبان وقوات الأمن الوطنية الأفغانية. وعلى غرار ما حدث في موسم القتال في عام ٢٠١٣، جمعت حركة طالبان قوات مقاتلة كبيرة بصفة خاصة في مقاطعة هلمند. فعلى سبيل المثال، شارك نحو ٨٠٠ من مقاتلي طالبان، في تموز/يوليه في الضربات التي وقعت في مناطق مختلفة من مقاطعة هلمند، بما في ذلك منطقة سانغين، التي دامت أكثر من أسبوع. وزعمت السلطات الأفغانية أنها قتلت حوالي ٨٠ من مقاتلي طالبان<sup>(٧)</sup>. وأعربت طالبان عن الأهمية التي توليها لمنطقة سانغين في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٤. ففي بيان رسمي على موقع طالبان على الإنترنت، أعلنت الجماعة أنه لم يجز "ولو لثانية واحدة" الاتفاق على وقف إطلاق النار في المعركة من أجل سانغين. وفي الإعلان ذاته، ذكرت طالبان أن المهجوم ظل جاريا في منطقة سانغين لمدة شهر تقريبا.

١٠ - وتكثفت أيضا الاشتباكات العسكرية بين قوات الأمن الوطنية الأفغانية وحركة طالبان في مقاطعات باداخشان، وبلخ، وفارياب، وكونار، وقندز وزابل. وفي مقاطعة نورستان، استولت حركة طالبان على بعض الأراضي، ولوهلة قصيرة على وسط منطقة دوابا. ولا تزال حركة طالبان تضغط بقدر كبير على قوات الأمن الوطنية الأفغانية في مقاطعتي قندز وفارياب. وفي مقاطعة فارياب، تمتلك قوات أخرى مناوئة للحكومة أسلحة أثقل مما شوهد من قبل. ونتيجة لذلك، تكبدت قوات الأمن الوطنية الأفغانية خلال عام ٢٠١٤ خسائر أعلى من السنوات السابقة (قتل أكثر من ٢٠٠٠ رجل شرطة، وما يقرب من ٩٥٠ جنديا منذ ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤)<sup>(٨)</sup>. وقد يعكس أيضا هذا الارتفاع في أرقام الخسائر انخفاض الدعم المقدم من القوات الدولية<sup>(٩)</sup>، وخصوصا الإلغاء التدريجي للدعم الجوي من قرب، وعمليات الإجلاء الطبي. ولا يزال المدنيون في المعظم في خطر. ومن

(٧) إذاعة أوروبا الحرة/إذاعة أفغانستان الحرة في إذاعة الحرية، "الجيش الأفغاني يقول إنه يستعيد السيطرة الكاملة على مقاطعة هلمند"، في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

(٨) صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الأفغانية، في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أن الجيش الوطني الأفغاني فقد ٦٣٥ جنديا في عام ٢٠٠٩، و ٧٤٨ في عام ٢٠١٠، و ٨٣١ في عام ٢٠١١، و ١١٧٠ في عام ٢٠١٢، و ١٣٩٢ في عام ٢٠١٣. انظر أيضا، جواد حميم كاكنا، "الجيش الوطني الأفغاني يفقد ٩٥٠ جنديا في غضون ستة أشهر"، وكالة الأنباء الأفغانية باجواك، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

(٩) تخضع بالفعل حاليا معظم القواعد العسكرية في أفغانستان لسيطرة قوات الأمن الوطنية الأفغانية.

١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، قامت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان بتوثيق ٨٥٣ إصابة بين المدنيين، وهو ما يمثل زيادة قدرها ٢٤ في المائة بالمقارنة بنفس الفترة في عام ٢٠١٣<sup>(١٠)</sup>.

١١ - والمنظمات الإنسانية مستهدفة هي الأخرى بشكل متزايد من جانب حركة طالبان. ومنذ عام ٢٠١٤، تواجه فرق التحصين ضد شلل الأطفال تحديات أمنية بصورة منتظمة في جنوب أفغانستان، وخاصة في مقاطعتي هلمند وقندهار<sup>(١١)</sup>. وعلاوة على ذلك، تعرضت طائرة للأمم المتحدة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، لنيران أسلحة صغيرة بعد فترة وجيزة من إقلاعها من مطار غارديز. وهذه هي المرة الأولى التي تتعرض فيها طائرة ثابتة الجناحين تابعة للأمم المتحدة لهجوم في أفغانستان.

١٢ - ومع ذلك، وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في الهجمات العسكرية لطالبان، فلم يتناقص تواصل الموظفين المدنيين غير المسلحين مع المقاطعات، إلا بقدر طفيف، في جميع أنحاء أفغانستان. وفي عام ٢٠١٤، ورغم إظهار حركة طالبان بوضوح قدرتها على أن تزيد بقدر كبير مستوى العنف اليومي في جميع أنحاء أفغانستان، فقد ظلت غير قادرة على انتزاع السيطرة السياسية الكاملة من الحكومة، حتى في المناطق النائية.

### ثالثاً - المصالحة

١٣ - قدم المجتمع الدولي وحكومة أفغانستان عدداً من المبادرات لدعم المصالحة، تناول عدد منها الطلبات المقدمة من حركة طالبان في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. ومنذ ذلك الحين رفعت أسماء أكثر من ٣٠ من أفراد طالبان من القائمة. وتخضع حركة طالبان حالياً لنظام للجزاءات منفصل عن النظام الذي يخضع له الإرهابيون من تنظيم القاعدة (QE.A.4.01). وعلاوة على ذلك، أُفرج عن عدد كبير من سجناء طالبان في أفغانستان والبلدان المجاورة. ولا يزال مكتب حركة طالبان في الدوحة مفتوحاً. وفي إعلان اعتمد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أعد مؤتمر دولي لعلماء الدين إطاراً للمفاوضات المحتملة (انظر S/2014/402، الفقرة ١٦). وفي حوالي ١ حزيران/يونيه ٢٠١٤، نُقل خمسة سجناء من طالبان محتجزون في

(١٠) بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، "التقرير نصف السنوي لعام ٢٠١٤: حماية المدنيين في حالات النزاع المسلح"، (كابل، تموز/يوليه ٢٠١٤).

(١١) مناقشات أجراها فريق الرصد مع العاملين في مجال المساعدة الإنسانية، في آب/أغسطس ٢٠١٤. انظر أيضاً أنيسة شهيد، "لا تحصين ضد شلل الأطفال في المناطق النائية في قندهار"، أبناء تولو، في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

خليج غوانتانامو إلى قطر في تبادل للسجناء مع حركة طالبان. وأخيراً، ومع الانتقال العسكري في أفغانستان، تقلص بقدر كبير حجم الوجود العسكري الأجنبي ونطاق مهمته. وعلى الرغم من تلبية عدد من طلبات طالبان خلال السنوات القليلة الماضية، فلا توجد حالياً، مع ذلك، أي دلائل قوية على أن قيادة حركة طالبان راغبة في الدخول في مفاوضات سياسية بناءة.

## ألف - الاتصالات مع المجلس الأعلى للسلام

١٤ - يبدو أن مواقف قيادة حركة طالبان تجاه المصالحة لم تتغير بشكل كبير منذ تقديم التقرير الرابع للفريق. ولا تزال بعض قيادات طالبان الأفغانية تبعث بإشارات باستعدادها للتفاوض. ومع ذلك، لا تزال هذه الأقلية غير قادرة على تحويل قيادة هذه الجماعة نحو نفس الاتجاه. وفي شباط/فبراير ٢٠١٤، قام وفد من المجلس الأعلى للسلام بقيادة رئيس أمانة المجلس، معصوم ستانيزكزي بالاجتماع في دبي، الإمارات العربية المتحدة، مع ١٦ من الشخصيات الرفيعة المستوى من حركة طالبان بقيادة عبد الواسع معتصم آغا (شطب اسمه من القائمة في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٢)، وزير المالية السابق "للإمارة الإسلامية" لحركة طالبان، والرئيس السابق "للجنة المالية" لحركة طالبان، من أجل إرساء الأساس لإجراء محادثات سلام. وبعد ذلك بفترة وجيزة، أُغتيل عضو في قيادة حركة طالبان على صلة بالمبادرة في بيشاور، باكستان (انظر S/2014/417، الفقرتين ١٨-١٩).

١٥ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، اضطر معتصم آغا إلى الاختباء في دبي لحماية أمنه الشخصي<sup>(١٢)</sup>، وهو دليل آخر على أن حركة طالبان تهدد الداعين إلى التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض. وقد وضعه المسؤولون في الإمارات العربية المتحدة رهن الاحتجاز الوقائي بعد التهديدات ضد حياته. سافر بعد ذلك في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤ إلى كابل. وفي الأشهر الأخيرة، ذكرت حركة طالبان المجتمع الدولي مرارا وتكرارا وجميع قراء موقعها الشبكي بلغتي باشتو وداري بأن المكتب السياسي لحركة طالبان في قطر هو صاحب الامتياز الحصري لأن يكون المحاور الخارجي الوحيد "للإمارة"، نافيةً بذلك أن المجموعة التي يقودها معتصم آغا لديها سلطة التكلم باسم حركة طالبان.

١٦ - والمقاومة من جانب القيادة المركزية للطالبان تمتد إلى ما يجاوز أعضاء حركة طالبان. فقد حاولت أيضا حركة طالبان تعطيل العملية السياسية باستهداف أعضاء المجلس الأعلى

(١٢) في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٤، أوضح معتصم آغا على موقعه على شبكة الإنترنت أن "أعداء عملية السلام"، حاولوا اغتياله في الإمارات العربية المتحدة.

للسلام. وفي ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٤، سُئِن هجوم انتحاري في محاولة لاغتيال السيد ستانكزاي، رئيس أمانة المجلس الأعلى للسلام في كابل. وكانت هذه ثاني محاولة فاشلة لقتل السيد ستانكزاي في غضون السنوات الثلاث الماضية<sup>(١٣)</sup>.

١٧ - وعلاوة على ذلك، قام الملا عمر المدرج في القائمة باسم محمد عمر غلام نبي (TI.O.4.01)، في خطبته الاستراتيجية السنوية بمناسبة عيد الفطر في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٤، بالتأكيد من جديد على عزم قيادة طالبان على مواصلة القتال. وذكر أن طالبان ستواصل معركتها حتى يغادر آخر جندي أجنبي أفغانستان. وفي معرض الإشارة إلى العدد المحدود من المديرين الدوليين الذين سيقون في أفغانستان بعد عام ٢٠١٤ في إطار بعثة منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، أشار إلى أن وجود عدد محدود تحت أي مسمى يعني استمرار الاحتلال والحرب.

#### باء - الإفراج عن المسجونين

١٨ - منذ تقديم التقرير الرابع للفريق، أطلقت باكستان وأفغانستان سراح مزيد من سجناء حركة طالبان. وفي ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أطلقت باكستان سراح حوالي عشرة من سجناء طالبان، من بينهم شقيقا طيب آغا (غير مدرج)، الرئيس السابق للمكتب السياسي لطالبان في قطر<sup>(١٤)</sup>. وفي شباط/فبراير ٢٠١٤، أفرجت حكومة أفغانستان عن ٦٥ من أفراد حركة طالبان، كانوا محتجزين في باغرام. وأصبح هذا الإفراج ممكناً بعد تسليم المرفق رسمياً إلى السلطات الأفغانية في آذار/مارس ٢٠١٣.

١٩ - وفي مقابل السرجنت بو يرغدال الذي كان أسيراً لدى طالبان، تم نقل خمسة محتجزين من طالبان من خليج غوانتانامو إلى قطر، حيث التقاهم المكتب السياسي لحركة طالبان. وأربعة أفراد منهم مدرجون في القائمة وهم: فضل محمد مظلوم (TI.M.23.01)، وخير الله خيرخوه (TI.K.93.01)، ونور الله نوري (TI.N.89.01)، وعبد الحق واثق (TI.W.82.01). ويعزى الفضل في هذا الإفراج إلى حد كبير إلى المفاوضات التي قادها المكتب السياسي لطالبان في الدوحة، وحظي ذلك بترحيب جماعة معتصم<sup>(١٥)</sup>.

(١٣) في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، كان السيد ستانكزاي في الغرفة عندما قتل أحد أعضاء طالبان برهان الدين رباني، رئيس المجلس الأعلى للسلام.

(١٤) طاهر خان، "باكستان تفرج عن شقيقين للمفاوض الرئيسي لطالبان الأفغانية"، صحيفة إكسبريس تريبون، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

(١٥) "بيان بشأن الإفراج عن قادة طالبان من خليج غوانتانامو"، الموقع الشبكي لمجموعة معتصم، ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

٢٠ - وحتى الآن لم تؤد أي عملية من عمليات الإفراج إلى الحصول على مزيد من التنازلات من حركة طالبان. وفي عديد من الأماكن، نشط أفراد طالبان الذين أطلق سراحهم من مركز احتجاز باغرام والسجون الأفغانية مرة أخرى، على سبيل المثال الحالات التي أعلنها على نطاق واسع الملا سادار (غير مدرج) في مقاطعة هلمند<sup>(١٦)</sup>، والملا منيب (غير مدرج)<sup>(١٧)</sup> من قندهار، أو منظمو الهجمات البارزة في كابل في حزيران/يونيه ٢٠١٤<sup>(١٨)</sup>. وفي عدد تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ من مجلة طالبان "شهمات" (Shahamat) نشر مقال، يقال أن السفير السابق "للإمارة الإسلامية" للطالبان لدى باكستان، الملا عبد السلام ضعيف (رفع اسمه من القائمة في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٠) قد كتبه، ويحاجج فيه بأن أشرف غني الرئيس الجديد قدم "ردا سلبيا" على عملية السلام من خلال توقعه على الاتفاق الأمني الثنائي مع الولايات المتحدة، وتأييده قوانين غير إسلامية.

٢١ - وارتأى المعلقون الأفغان أن حركة طالبان استغلت مبادرات المصالحة بدون أن تبدي أي استعداد لتقديم تنازلات. وبفضل جهود المكتب السياسي في الدوحة، الذي أدى مهامه بتعليمات من طالبان، اكتسبت حركة طالبان وجهها سياسيا على الصعيد العالمي، وحظيت بدفعة لسمعتها الداخلية. وأشاد مسؤولو طالبان علنا بنقل المحتجزين إلى قطر باعتباره إنجازا مشهودا<sup>(١٩)</sup>.

#### جيم - التحديات التي تواجه القيادة الداخلية

٢٢ - ظهرت، في الوقت نفسه، جماعات منشقة متطرفة داخل حركة طالبان، وما زالت تكتسب أهمية. وتعارض هذه الجماعات المنشقة بشدة أي مفاوضات مع حكومة أفغانستان. فعلى سبيل المثال، أعلنت جبهة فدائيون دا فيدايانو محاذ (جبهة 'الفدائيون') أن أعضاء المكتب السياسي لطالبان في الدوحة خونة باعوا دينهم<sup>(٢٠)</sup>. وبناء على ذلك، أعلنت جبهة

(١٦) وفقا لبيان أدلى به وزير الدفاع بسم الله خان أمام مجلس النواب في البرلمان في تموز/يوليه ٢٠١٤. انظر آباسين ظهير، "الهجمات الباكستانية تهدف إلى تعزيز طالبان: نبيل"، و كالة الأنباء الأفغانية باجواك، ٢ تموز/يوليه ٢٠١٤.

(١٧) أحمد رامين، "الإفراج عن أحد قادة طالبان من باغرام العام الماضي"، أخبار تولو، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

(١٨) رافع صديقي، "موجة من الهجمات تزيد الشواغل الأمنية في كابل"، أخبار تولو، ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٤.

(١٩) هيئة الإذاعة البريطانية، "الملا عمر زعيم طالبان يحتفل بانتصار تبادل الأسرى"، ١ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

(٢٠) سلط فريق الرصد الضوء على ظهور هذه الجماعة المنشقة في تقريره الرابع (انظر S/2014/402، الفقرتين ٢٠ و ٢١).

دا فيدايانو محاذ (الفدائيون) على موقعها الشبكي أنها تسعى إلى قتل جميع الأشخاص المشاركين في المبادرة في قطر<sup>(٢١)</sup>. وتتجلى خطورة هذه الصراعات الداخلية في ما أُعلن عن اغتيال قاري تيمور شاه، شقيق الملا نجيب الله من جبهة دا فيدايانو محاذ (الفدائيون) في ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤. وفي نعي نشر بلغة الباشتو على الموقع الشبكي لجبهة دا فيدايانو محاذ في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، أدعى الملا نجيب الله أن هذا من عمل دائرة طالبان المؤيدة للتسوية التفاوضية للتراع، التي سماها "الميليشيات القطرية".

## رابعاً - حالة حركة طالبان

٢٣ - في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وللمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٢، نشرت حركة طالبان على موقعها الشبكي معلومات عن هيكلها الداخلي، وهو مماثل إلى حد كبير لما ورد في التقارير السابقة للفريق (انظر المرفق الأول)<sup>(٢٢)</sup>. وربما نبع قرار القيام بذلك عن محاولة لتصوير هيكل شبيه بالحكومة، في معارضة لتشكيل الحكومة الجديدة في أفغانستان. ويعرض المخطط العام لهيكل قيادة حركة طالبان بعض التفاصيل الملحوظة. فعلى سبيل المثال، تغير اسم اللجنة المالية إلى "اللجنة الاقتصادية"، مما يشير إلى اتساع نطاق مسؤولية اللجنة. وعلاوة على ذلك، أشارت طالبان في مقال مطول بشأن عمل اللجنة الاقتصادية إلى وجود "مكتب للتعددين". ويبدو أن هذا يشير إلى أهمية الدور الذي تؤديه الأصول المستمدة من التعددين غير المشروع في أفغانستان في الهيكل المالي لحركة طالبان. وأخيراً، وفي المقال نفسه، قدمت حركة طالبان رقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني للجمهور من أجل الاتصال باللجنة الاقتصادية بشأن أي مسائل تتعلق بالأنشطة الاقتصادية في أفغانستان.

٢٤ - وفي أعقاب الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في أفغانستان، أفادت التقارير بأن رئيس اللجنة العسكرية لطالبان، عبد القيوم ذاكر (غير مدرج)، قد استقال (انظر أيضاً S/2014/402، المرفق، الحاشية (د)). وفي حين كان من الممكن في ذلك الحين تفسير هذا على أنه رد فعل لفشل حركة طالبان في عرقلة العملية الانتخابية، فإن المناقشات الأخرى التي أجراها الفريق مع مسؤولين أفغانيين تشير إلى أن مكائنة ذاكر داخل الحركة شهدت أفولاً مطرداً منذ فترة أطول. وطففت على السطح أول شائعات بشأن احتمال استبداله في كانون

(٢١) انظر <http://alfida.org/afg/eng/wordpress/?p=495>.

(٢٢) قدم الفريق في تقريره الأول لمحة عامة عن مختلف اللجان والقيادات الإقليمية للطالبان (S/2012/683). وفي تقريره الثاني، حدّث الفريق للمحة العامة بالإشارة إلى التغيرات التي طرأت على صعيد المقاطعات (S/2012/971). وفي تقريره الرابع قدم الفريق قائمة مستكملة للقيادة المركزية (S/2014/402).

الثاني/يناير ٢٠١٤، قبل إجراء الانتخابات<sup>(٢٣)</sup>. وعلى الرغم من أن حركة طالبان لم تؤكد تعيين إبراهيم سادار (غير مدرج) خلفا لذاكر، فإن وظيفته الجديدة كرئيس للجنة العسكرية قد ذكرت مرارا في منشورات حركة طالبان. ويقال إن سادار مقرب من الملا عمر ومن أختار محمد منصور شاه محمد (T.I.M.11.01)<sup>(٢٤)</sup>.

٢٥ - وقد يقدم هذا التغيير في قمة الهيكل العسكري لحركة طالبان تفسيراً لسبب تأخر طالبان عن المعتاد في عام ٢٠١٤ في الإعلان عن هجوم الربيع. فبينما كان يُعلن عن الهجوم في المعتاد في السنوات السابقة في آذار/مارس ونيسان/أبريل، أعلنت طالبان هذا العام في بداية أيار/مايو أن موسم القتال سيبدأ في ١٢ أيار/مايو ٢٠١٤<sup>(٢٥)</sup>.

٢٦ - ولا تزال شبكة حقاني نشطة في أفغانستان، على الرغم من وفاة عدد من قادتها الرئيسيين في نهاية عام ٢٠١٣. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أعلن مسؤولو الأمن الأفغان أنه تم إلقاء القبض على نجل جلال الدين حقاني (T.I.H.40.01)، أنس حقاني (غير مدرج)، ورفيقه عبد الرشيد عمري (غير مدرج)<sup>(٢٦)</sup>. وأدانت حركة طالبان في وقت لاحق على موقعها الشبكي إلقاء القبض على الرجلين، وزعمت أن قوات الولايات المتحدة احتجزتهما في البحرين أثناء عودتهما من زيارة إلى المحتجزين السابقين من حركة طالبان في غوانتانامو، المقيمين حالياً في قطر<sup>(٢٧)</sup>.

### خامساً - المرتبطون بتنظيم القاعدة

٣٢ - حدثت زيادة ملحوظة في أنشطة الكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة في أفغانستان، وفي بروز هذه الكيانات في عام ٢٠١٤ (انظر المرفق الثاني للاطلاع على لمحة عامة عن مختلف كيانات تنظيم القاعدة التي تعمل في منطقة الحدود بين أفغانستان وباكستان، وكيفية ارتباطها

(٢٣) ياروسلاف تروفيموف وحبيب خان توتاخيل، "طالبان أفغانستان تعين قائدا عسكريا جديدا"، صحيفة وول ستريت جورنال، ١٣ أيار/مايو ٢٠١٤.

(٢٤) غني زاده، "طالبان، تعين قائدا عسكريا جديدا مقربا من الاستخبارات الباكستانية"، خامه الخبرية، ١٤ أيار/مايو ٢٠١٤.

(٢٥) "بيان مجلس قيادة الإمارة الإسلامية بشأن بدء عملية الربيع السنوية المسماة خبير"، شهادت، ٨ أيار/مايو ٢٠١٤.

(٢٦) انظر، على سبيل المثال: ديكلان وولش، "صرح مسؤولون أفغانيون أنه تم اعتقال قائدين من قادة مقاتلي شبكة حقاني"، صحيفة نيويورك تايمز، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

(٢٧) "بيان الإمارة الإسلامية حول إلقاء القبض على أنس حقاني وحافظ عبد الرشيد"، شهادت، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

ببعضها البعض). وعلى الرغم من بُعد العراق والجمهورية العربية السورية الجغرافي عن أفغانستان، فإن الأحداث الأخيرة فيهما وخاصة نجاح تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، المدرج حاليا في القائمة باعتباره القاعدة في العراق (QE.I.115.04)، تمثل تحديا لطلابان كحركة. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، صادرت قوات الأمن الوطنية الأفغانية مواد دعائية أعدها تنظيم مرتبط بتنظيم القاعدة في العراق موجود في شمال شرق أفغانستان. ووفقا لمعلومات رسمية مقدمة من مسؤولين أفغانين إلى الفريق، كانت قيادة حركة طالبان قلقة في منتصف ٢٠١٤ من أن نجاح داعش في أجزاء من شمال العراق سيجتذب الشباب الذين كان من الممكن أن تجندهم حركة طالبان، للانضمام إلى داعش في العراق.

٢٨ - وعلى الرغم من أن هذا لم يتحقق، بسبب الصعوبات التي تواجه السفر إلى العراق على ما يبدو، فقد تلقى فريق الرصد فيضا منتظما من التقارير غير المؤكدة حتى الآن، والمقالات الصحفية، التي تشير إلى وجود اتصالات مباشرة بين أفراد مرتبطين بحركة طالبان وأفراد مرتبطين بداعش. وعلى سبيل المثال، ورد في مقالات متعددة في وسائل الإعلام الأفغانية أن أبو بكر البغدادي، الزعيم الحالي لداعش، المدرج في القائمة تحت اسم إبراهيم عواد إبراهيم علي البدري السامرائي (QI.A.299.11)، عاش في كابل خلال نظام طالبان، وتعاون بشكل وثيق مع جماعات القاعدة في أفغانستان في ذلك الوقت<sup>(٢٨)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال الجماعات المنشقة عن طالبان مثل جبهة "دا فيدايانو محاذ" (الفدائيون) و "تورا بورا محاذ" (جبهة تورا بورا) تعرض أبناء بانتظام عن أنشطة تنظيم داعش وتمجده على مواقعها الشبكية<sup>(٢٩)</sup>. وسيواصل الفريق رصد هذه الحالة، وإبلاغ اللجنة حالما يتمكن من تقديم تأكيد رسمي.

٢٩ - وفي الوقت الحالي، هناك مناصران بارزان لتنظيم داعش من الطالبان الأفغان هما مولوي عبد الرحيم مسلم دوست (غير مدرج)، وهو أحد زعماء "جماعة الدعوة إلى القرآن وأهل الحديث" (غير مدرج) في مقاطعة كونار، ومولوي عبد القاهر (غير مدرج)، أعلننا تأييدهما لأبو بكر البغدادي، زعيم داعش<sup>(٣٠)</sup>. وأعلن معظم قادة "جماعة الدعوة إلى

(٢٨) زيراك فهميم، "زعيم تنظيم داعش عاش في كابل خلال حكم طالبان"، وكالة الأنباء الأفغانية باجواك، ١١ تموز/يوليه ٢٠١٤.

(٢٩) تتبادل هذه الحركات بانتظام نشر أشرطة الفيديو الخاصة بتنظيم داعش على مواقعها الشبكية، وتظل متداولة بين أعضائها على الهواتف المحمولة.

(٣٠) شميم شهيد، "امتداد الأثر: تنظيم داعش يخرق باكستان وأفغانستان"، الاكسبرس تريبيون، ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

القرآن وأهل الحديث“ الآخرين الولاء لـ ”إمارة أفغانستان الإسلامية“ التي يرأسها الملا عمر في عام ٢٠١٠<sup>(٣١)</sup>.

٣٠ - وجبهة تورا بورا، هي جماعة مقاتلة تعمل في مقاطعة نغارهار، أفغانستان، وتفيد التقارير أنها تعمل في العمليات تحت إمرة حركة طالبان، وأن قائدها أنوار الحق مجاهد (غير مدرج)، نجل يونس خالص (غير مدرج)، عمل كحاكم مقاطعة من حكام الظل لطالبان. وكانت الجماعة تهاجم في المقام الأول قوات الحكومة في مقاطعة نغارهار (انظر S/2014/402، الفقرة ٢١). وتنتشر مجلة، تورا بورا، ولديها موقع على شبكة الإنترنت، تبث عليه بانتظام أشرطة الفيديو التي ينتجها تنظيم داعش.

٣١ - وعلى الصعيد الفردي، لا يزال بعض المواطنين العرب المرتبطين بتنظيم القاعدة في منطقة الحدود بين أفغانستان وباكستان على اتصال بأولئك الذين غادروا إلى العراق والجمهورية العربية السورية. وفي تموز/يوليه، عندما قتلت طائرة بلا طيار ستة أشخاص مرتبطين بتنظيم القاعدة في شمال وزيرستان، أعرب عبد المحسن عبد الله إبراهيم الشارخ (QI.A.324.14) - الذي يعمل حالياً مع تنظيم جبهة النصرة لشعب الشام (QE.A.137.14) - عن حزنه لفقدان أصدقائه<sup>(٣٢)</sup>.

٣٢ - وأعلنت جماعة مقاتلة تطلق على نفسها اسم ”كتيبة التوحيد في خراسان“ (غير مدرجة) ولاءها لتنظيم داعش. ونشرت مؤسسة أبطال الإسلام الإعلامية بياناً أصدرته الجماعة على حسابها على موقع تويتر في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وأعلن قائد ”كتيبة التوحيد“، أبو بكر الكابولي (غير مدرج)، في الرسالة ولاءه لأبو بكر البغدادي، وسأله عما إذا كان ينبغي للجماعة أن تقاتل في خراسان، أم تنتظر الانضمام إلى صفوف داعش، سواء في العراق، أو الجمهورية العربية السورية، أو أفغانستان، أو باكستان<sup>(٣٣)</sup>.

٣٣ - ولا يزال موقف قلب الدين حكمتيار (QI.H.88.03)، زعيم الحزب الإسلامي قلب الدين، بشأن الحالة السياسية في أفغانستان متضارباً. فهو يسعى من جهة إلى تعزيز الدور

(٣١) قام قادة الجماعة وهم الحاج حیات الله، والشيخ شاه والي، ومولوي رحمت خان، ومولوي خان جان، ومولوي عبد الرب، ومولوي عنایت الله، بإعلان ولائهم للملا عمر كأمر لهم بإقرار خطي. انظر شهايم، الموقع الشبكي لحركة الطالبان، بلغة الباشتو، معلومات مستخرجة في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

(٣٢) بيل روجيو، ”مقتل ستة من العناصر النشطة في تنظيم القاعدة في هجمة لطائرة بلا طيار مؤخرًا في باكستان“، *The Long War Journal*، في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٤.

(٣٣) أتيتحت الرسالة على الموقع *SITE Intelligence Group*، ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وترجمها فريق الرصد.

السياسي للحزب الإسلامي قلب الدين في أفغانستان في مرحلة ما بعد منظمة حلف شمال الأطلسي. ويشارك بعض الأعضاء القياديين من حزبه في مفاوضات مكثفة مع الرئيس أشرف غني أحمد زاي ومع عبد الله عبد الله، لاستكشاف خيارات التعاون في المستقبل التي تشمل إمكانية الانضمام إلى الحكومة الجديدة<sup>(٣٤)</sup>. وأيد حكمتيار أيضاً إجراء حوار بين الأفغان بدون تدخل أجنبي<sup>(٣٥)</sup>. وفي المقابل، انتقد حكمتيار التوقيع على الاتفاق الأمني الثنائي مع الولايات المتحدة، وزعم أن استمرار الوجود الأجنبي لا يعني شيئاً سوى الحرب. وانتقد أيضاً بشدة جمهورية إيران الإسلامية وباكستان لدعمهما هذه الصفقة<sup>(٣٦)</sup>.

٣٤ - وفي الوقت نفسه، تعهد فرادى المقاتلين من الحزب الإسلامي قلب الدين بمواصلة القتال ضد الحكومة الأفغانية بعد عام ٢٠١٤، بل ونظروا حتى في الانضمام إلى داعش<sup>(٣٧)</sup>. وأكد أعضاء الحزب الإسلامي قلب الدين أن لهم صلات مع بعض مقاتلي داعش. وفي مقاطعة بغلان، أعلنت جماعة من المقاتلين كانت في السابق تحت قيادة قلب الدين حكمتيار ولاءها لداعش. بل أن أحد القادة في بغلان ذهب إلى مدى إنتاج شريط فيديو يعلن فيه الولاء لأبو بكر البغدادي<sup>(٣٨)</sup>. ولم يصدر عن حكمتيار رد فعل علني بعد على هذه الأحداث، مما يدل على أنه إما غير راغب أو غير قادر على التصدي لهذه المسألة علناً.

٣٥ - وجماعة لشكر جانغفي (Q.E.L.96.03)، هي الفرع المسلح من الجماعة الطائفية السننية الديوباندية فرسان الصحابة، باكستان. وبعد أن حظرت باكستان التمس العديد من أعضائها ملجأً في أفغانستان مع حركة طالبان<sup>(٣٩)</sup>. وهم المسؤولون عن الهجمات الانتحارية باستخدام الأجهزة المتفجرة المرتجلة، والهجمات من بُعد، والاعتقالات. ويأتي تمويلهم من عناصر متشددة محلية وأجنبية.

(٣٤) "نداء الحزب الإسلامي لإجراء مفاوضات السلام"، *Daily Outlook Afghanistan*، في ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٤.

(٣٥) "حكمتيار يدخل في مفاوضات مع الحكومة الأفغانية الجديدة"، وكالة وخت الخبرية، ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٤.

(٣٦) جاويد حميم هاكار، "حكمتيار يدعو إلى حوار بين الأفغان"، وكالة الأنباء الأفغانية باجواك، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

(٣٧) غني زاده، "مقاتلو الحزب الإسلامي يفكرون في الانضمام إلى الدولة الإسلامية"، خامه الخبرية، ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

(٣٨) يتوافر لدى فريق الرصد شريط فيديو إعلان ولاء القائد مرويس، العضو السابق في الحزب الإسلامي قلب الدين في بغلان.

(٣٩) Marie-Helen Maras, *The CRC Press Terrorism Reader*, CRC Press, 2013, p. 361

٣٦ - وحركة الجهاد الإسلامي (QE.H.130.10) هي جماعة متطرفة عنيفة تعمل في كل أنحاء جنوب آسيا، ونفذت العديد من الهجمات الإرهابية التي وقعت في الهند وباكستان. وتطورت علاقتها بتنظيم القاعدة بعد علو حركة طالبان في أفغانستان، وشملت تدريب أعضائها في معسكرات تنظيم القاعدة. وبحلول عام ٢٠٠٥، نسق محمد إلياس كشميري، (كان مدرجا في السابق تحت QI.K.284.1). وهو أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي، أنشطة مع حركة طالبان وتنظيم القاعدة من وزيرستان. وبحلول عام ٢٠١٠، شارك عدد كبير من عناصر الحركة في عمليات إرهابية في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية في باكستان. وخطت حركة الجهاد الإسلامي ونفذت عددا من الهجمات الإرهابية في السنوات الأخيرة. ووجه اتهام لإلياس كشميري في الولايات المتحدة لتقديمه دعما ماديا لأحد عناصر جماعة لشكر الطيبة، ديفيد كولمان هيدلي، الذي خطط لهجوم إرهابي على مكاتب صحيفة Jyllands-Posten في الدانمرك. وقُتل إلياس كشميري في ١١ حزيران/يونيه ٢٠١١، ورفع اسمه من قائمة جزاءات القرار ١٩٨٨ في ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٤. واعترف قائد حركة الجهاد الإسلامي المحتجز جلال الدين (ويعرف أيضا بـ 'أبو بهي') (غير مدرج) بمشاركة حركته في تمويل هجمات ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة<sup>(٤٠)</sup>.

٣٧ - ولا يزال تنظيم القاعدة الأساسي والجماعات المرتبطة به نشطين في أفغانستان (انظر أيضا التقرير الرابع للفريق (S/2014/402)، وخاصة الفقرتين ٢٦ و ٢٧، و A/68/910-S/2014/420)، وربما أنشط مما ورد في تقييم أجرته القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان، الذي يشير إلى أن "بقايا تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات الأجنبية المقاتلة لا تزال داخل المقاطعات الحدودية"<sup>(٤١)</sup>. ولا يزال الأفراد المرتبطون بتنظيم القاعدة، مثل فاروق القحطاني (غير مدرج) في كونار ونورستان، ومن المتوقع أن يظلوا هناك في المستقبل المنظور<sup>(٤٢)</sup>. وواجهت قوات الأمن الوطنية الأفغانية خلال موسم القتال لعام ٢٠١٤، بصورة منتظمة مقاتلين غير أفغان في جميع أنحاء أفغانستان، ولا سيما في الشمال

(٤٠) انظر أيضا الموجز السردي لأسباب إدراج حركة الجهاد الإسلامي في القائمة. ويمكن الاطلاع عليها في العنوان التالي [www.un.org/sc/committees/1267/NSQE13010E.shtml](http://www.un.org/sc/committees/1267/NSQE13010E.shtml).

(٤١) "أحدث المستجدات من قائد القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان، شتاء عام ٢٠١٤"، أبناء القوة الدولية للمساعدة الأمنية، في ٦ آذار/مارس ٢٠١٤.

(٤٢) "المسؤولون الأمريكيون يحذرون من انتعاش تنظيم القاعدة في أفغانستان"، العربية للأخبار، ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٤.

الشرقي، وفي شرق وجنوب البلد<sup>(٤٣)</sup>. وينتمي جزء كبير من هؤلاء المقاتلين، على ما يبدو، إلى حركة طالبان باكستان (QE.T.132.11). وأعلن فصيل من هذه الحركة، يسمى "جماعة الأحرار" في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، انشقاقه عن حركة طالبان باكستان، مدعياً إنه يحظى بدعم من ٧٠ إلى ٨٠ في المائة من قادة ومقاتلي الحركة<sup>(٤٤)</sup>. وأصدرت الحركة منذ ذلك الحين رسائل إضافية، ادعت فيها أنها تعمل "في ما يقرب من ١٠ مقاطعات في أفغانستان"<sup>(٤٥)</sup>. وقال فصيل آخر، هو "طالبان البنجاب"، تحت إمرة عصمت الله معاوية، إنه سيحدد من أنشطته في باكستان، وسيعمل في أفغانستان بتوجيه من الملا عمر<sup>(٤٦)</sup>.

٣٨ - وحركة المجاهدين (QE.H.8.01)، هي جماعة متمركزة في باكستان مرتبطة بتنظيم القاعدة وتحفظ بمعسكرات تدريب في المقاطعات الشرقية من أفغانستان. وعلى الرغم من أنها تركز أهدافها على جامو وكشمير، فإنها تشكل تهديداً مباشراً لأفغانستان. وتضم في عضويتها ما يقدر بعدة مئات من الأنصار المسلحين<sup>(٤٧)</sup>.

(٤٣) وفقاً لتحليل أجراه مركز قيادة الشرطة الوطنية يغطي الفترة من نيسان/أبريل إلى آب/أغسطس يوضح أن المقاتلين الأجانب المرتبطين بحركة طالبان ومختلف منظمات تنظيم القاعدة موجودون في ٢٥ مقاطعة من مقاطعات أفغانستان البالغ عددها ٣٤ مقاطعة. وتشير البيانات التي جمعها فريق الرصد من مصادر في حكومة أفغانستان إلى مقتل ١٣٣ من الرعايا الأجانب يجارون مع حركة طالبان في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه ٢٠١٤، في مقاطعات هيلماند، وغازني، وباكثيا، وباكثيا وناغارهار. وفي الحالات التي تعذر فيها تحديد جنسية المقاتلين المقتولين، بدا أن الأفراد جاءوا في المقام الأول من باكستان، ولكن أيضاً من جمهورية إيران الإسلامية وتركمانستان وطاجيكستان. وتقاسمت وزارة الداخلية الأفغانية الإحصاءات مع فريق الرصد. وتشير تقييمات التهديدات التي أجرتها قوات الأمن الوطنية الأفغانية إلى وجود مواطنين من دول مجاورة لأفغانستان (أوزبكستان وجمهورية إيران الإسلامية، وباكستان، والصين، وطاجيكستان)، وكذلك من تركيا، والبلدان العربية، والشيشان من الاتحاد الروسي.

(٤٤) "يعلن فصيل جديد من حركة طالبان باكستان هو 'جماعة الأحرار' (Jamatul Ahrar) انشقاقه عن الملا فضل الله"، وكالة الأنباء الأسيوية الدولية، ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

(٤٥) تسمى الجماعة نفسها الآن "جماعة الأحرار"، وهي ذاتها جماعة "أحرار الهند" السابقة المنشقة عن حركة طالبان باكستان التي أنشأها عمر خالد خراساني في شباط/فبراير ٢٠١٤. وصدرت رسالة بالفيديو تعلن إنشاء الجماعة في ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٤، تلاها إعلانات صادرة عن الناطق باسمها إحسان الله إحسان. وبدأت الجماعة بعد ذلك مجلة باللغة الإنكليزية "إحياء الخلافة" التي أوردت في عددها الصادر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، مقابلة مع أحد أعضاء الجماعة، يُزعم إنه من مواطني المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

(٤٦) أرسل البيان الذي أدلى به عصمت الله معاوية بالفاكس في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ إلى عدد من وكالات أنباء. انظر، على سبيل المثال "حركة طالبان في البنجاب تنقل محور تركيزها إلى أفغانستان"، وكالة الأنباء الفرنسية، ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

(٤٧) وزارة خارجية الولايات المتحدة، "تعديلات في تحديد أسماء الإرهابيين من حركة المجاهدين التي تدرج في القائمة وتعهد هذه القائمة"، ٧ آب/أغسطس ٢٠١٤.

٣٩ - وجماعة لشكر الطيبة أسسها حافظ محمد سعيد (QI.S.263.08) وظفر إقبال (QI.I.308.12) في مقاطعة كونار في أفغانستان في عام ١٩٩٠، وتفيد التقارير أنها تتمركز في الوقت الراهن في موريدكي بالقرب من لاهور، البنجاب، في باكستان. ودرت آلاف المقاتلين على عمليات إرهابية. ونفذ أعضاء جماعة لشكر الطيبة هجمات كبيرة ضد الهند وهدفها هو إقامة دولة إسلامية في جنوب آسيا. ووفقا للمسؤولين الحكوميين المحليين، انتشر ما يزيد على ١٠٠ من مقاتلي جماعة لشكر الطيبة في مقاطعة نورستان، لإقامة معسكرات تدريب في منطقة كامديش. وخططت جماعة لشكر الطيبة المهجوم على القنصلية الهندية في هرات في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٤ ونفذته<sup>(٤٨)</sup>.

٤٠ - ولا تزال الحركة الإسلامية لأوزبكستان (QE.I.10.01) نشطة في شريط يمتد من فارياب إلى باداخشان. وشارك مقاتلوها في الهجوم الذي شُنَّ على مطار جناح الدولي في كراتشي، باكستان، في ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤. وهذا الهجوم، الذي شارك فيه ١٠ على الأقل من المقاتلين، يمثل أكبر عملية إرهابية خارج أفغانستان، تشارك فيها الحركة الإسلامية لأوزبكستان بصورة مباشرة. ويشير إلى التهديد المستمر الذي تفرضه الجماعة خارج حدود أفغانستان. وعلى نفس المنوال، لا تزال جماعة أنصار الله (غير مدرجة)، وهي جماعة منشقة عن الحركة الإسلامية لأوزبكستان، نشيطة في آسيا الوسطى وشمال أفغانستان<sup>(٤٩)</sup>.

٤١ - وشاركت جماعة جنود الفداء (غير مدرجة)، وهي جماعة جهادية من البلوش من منطقة جال ماغسي في مقاطعة بالوشستان الجنوبية الغربية في باكستان، في قتال في منطقة شورواوك في إقليم قندهار بجنوب أفغانستان. وفي ٨ تموز/يوليه ٢٠١٤، أصدرت جماعة جنود الفداء بيانا تهدد فيه الولايات المتحدة، وتعلن الولاء لزعيم طالبان الملا عمر. وفي البيان نفسه، أعلنت جماعة جنود الفداء ولاءها لتنظيم القاعدة، واصفةً أيمن محمد ربيع الظواهري (QI.A.6.01) بأنه "شيخنا الحبيب وأميرنا"<sup>(٥٠)</sup>.

٤٢ - وثمة تحد مستمر يتمثل في ما ذكرته التقارير عن وجود الملا فضل الله (غير مدرج)، وعدد كبير من المقاتلين داخل إقليم أفغانستان (أساسا في مقاطعة كونار)، الذي يواصلون منه شن هجمات عبر الحدود في باكستان. وهذا الفصيل التابع لحركة طالبان باكستان

(٤٨) وزارة خارجية الولايات المتحدة، "تعديلات في تحديد أسماء الإرهابيين من حركة لشكر الطيبة"، ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

(٤٩) "إدانة ناشطين من منظمة إسلامية في طاجيكستان"، وكالة أنباء إنترفاكس، ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

(٥٠) بيل لوغويو، "جماعة جهادية من البلوش بجنوب أفغانستان تعلن وفاة قائدها"، Long War Journal، في ٥ آب/أغسطس ٢٠١٤.

(تحريك طالبان باكستان)، متمركز أصلاً في وادي سوات، وقد تراجع تحت الضغط إلى وكالات باجور ومالاكاند ومهمند. ووقعت سلسلة من الهجمات في منتصف عام ٢٠١٤. فعلى سبيل المثال، في تموز/يوليه، قتل ثلاثة جنود باكستانيين في باجور أثناء هجوم أشارت التقارير إلى أن مقاتلي حركة طالبان باكستان شنوه من مقاطعة كونار، أفغانستان<sup>(٥١)</sup>. وأدى ذلك إلى إطلاق النار من جانب وحدات المدفعية الباكستانية إلى داخل أفغانستان. وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، أفادت التقارير بوفاة جندي باكستاني في صدام مع مقاتلي حركة طالبان باكستان تحت قيادة فضل الله في جنوب غرب بالوشستان<sup>(٥٢)</sup>.

## سادسا - قائمة الجزاءات وتعهداتها

٤٣ - أدخلت تغييرات طفيفة على قائمة الجزاءات خلال الأشهر الستة الماضية. فمند ١ نيسان/أبريل ٢٠١٤، أقرت اللجنة إدراج أربعة أسماء جديدة في القائمة: ثلاثة زعماء حاليين لشبكة حقاني، وهم يحيى حقاني (TI.H.169.14)، وسعد الله جان (TI.J.170.14)، ومحمد عمر زادان (TI.Z.171.14)؛ وقاري رحمت (TI.R.172.14)، المتورط بشكل وثيق في اقتصاد المخدرات في نغارهار.

٤٤ - وُرفِع من القائمة اسم شخص واحد متوفى. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ رفع اسم سانغين زادان شير محمد من القائمة، بعد عام واحد من رفع اسم شخص متوفى آخر هو بدر الدين حقاني من القائمة. ولم تحدث عمليات لشطب أسماء من القائمة نتيجة دخول أفراد في مصالحة مع حكومة أفغانستان.

٤٥ - واقترح الفريق باستمرار إدخال تعديلات على القائمة، ووافقت اللجنة على ست تعديلات منها منذ تقديم التقرير الأخير.

٤٦ - وثمة عنصر حاسم داعم للتنفيذ الفعال للجزاءات هو الموجزات السردية التي تفسر أسباب الإدراج في القائمة. وفي هذا المجال، يمكن تحسين فعالية نظام الجزاءات. فالموجزات السردية التفصيلية والحديثة تشير إلى الأفراد والكيانات المدرجين في القائمة، الذين لا تزال أعمالهم تخضع لفحص دقيق من اللجنة. ويمكن أن يفسر هذا أيضاً على أنه إشارة مهمة للدعم المقدم إلى الحكومة الجديدة في أفغانستان. وحالياً لا تتضمن حوالي ثلث الموجزات

(٥١) "هجوم حدودي يتسبب في مقتل ثلاثة جنود باكستانيين"، هيئة الإذاعة الأسترالية، ١٢ تموز/يوليه ٢٠١٤.

(٥٢) "هجوم شنه مسلحون من أفغانستان يقتل جندياً باكستانياً"، صحيفة ديلي ستار، ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٤.

السردية للأفراد والكيانات المدرجين في قائمة الجزاءات المفروضة بموجب القرار ١٩٨٨ إلا محتوى ضئيلاً أو لا تتضمن أي محتوى على الإطلاق.

٤٧ - ويوصي فريق الرصد بأن توجه اللجنة الفريق إلى التعاون مع الدول التي تقترح الإدراج في القائمة وكذلك مع سائر الدول الأعضاء المعنية، من أجل استعراض الموجزات السردية للمدرج أسماءهم من أفراد وكيانات، وتحديثها عند الاقتضاء، وإلى أن يقدم استنتاجاته والتعديلات المقترحة بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٥.

## سابعاً - تنفيذ الجزاءات

### ألف - الحظر المفروض على السفر

٤٨ - الحظر المفروض على السفر هو أحد تدابير الجزاءات الأساسية الثلاثة لنظام الجزاءات المفروضة عملاً بالقرار ١٩٨٨. وهو أداة قوية تحظر السفر على الصعيد الدولي للأفراد المدرجين في قائمة الجزاءات المفروضة عملاً بالقرار ١٩٨٨، وبالتالي تعوق قدرتهم على العمل سياسياً، وفي جمع الأموال من أجل الحركة. ومن خلال إجراءات الاستثناءات المفصلة المحددة بموجب القرار ١٩٨٨ (٢٠١١) والتي نُفّحت من خلال القرار ٢٠٨٢ (٢٠١٢)، يتوافر لنظام الجزاءات آلية ذاتية تتيح التفاوض والحوار المنفرد بين حركة طالبان وحكومة أفغانستان والمخاورين الدوليين، في تقييد تام بأحكام الجزاءات ذات الصلة.

٤٩ - ولكن، للأسف، لا يزال الفريق يتلقى دفقا منتظماً من التقارير غير المؤكدة التي تشير إلى أن الأفراد المدرجين في قائمة الجزاءات المفروضة عملاً بالقرار ١٩٨٨ يسافرون على الصعيد الدولي، بما في ذلك أعضاء طالبان الذين يسافرون بحرية في جنوب شرق آسيا وبلدان الخليج، وحتى أبعد من ذلك. وتشير بعض التقارير غير المؤكدة في وسائل الإعلام المحلية إلى أن أفراداً مدرجين على القائمة يسافرون إلى أفريقيا ويقومون بجمع الأموال.

٥٠ - ووفقاً لما ذكر سابقاً، سافر أربعة أفراد مدرجون في القائمة من خليج غوانتانامو، حيث كانت تحتجزهم الولايات المتحدة، إلى قطر في، أو حوالي، ١ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

٥١ - وتبين تقارير وسائل الإعلام تلك، أن توعية الدول الأعضاء والمنفذين للحظر المفروض على السفر، بوظيفة الحظر الأساسية وجدوى إجراءات الاستثناءات ذات الصلة، لا تزال مهمة رئيسية تضطلع بها اللجنة والفريق.

٥٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل الفريق تعزيز تنفيذ حظر السفر عن طريق اتباع المبادئ التوجيهية والقواعد التنظيمية المتعلقة بالسفر الجوي على الصعيد الدولي. وبناء

على طلب من رئيس مجلس الأمن بتعديل المبادئ التوجيهية الدولية لتنظيم الإخطار المسبق بمعلومات المسافرين، قامت لجنة الاتصال التابعة لمنظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي واتحاد النقل الجوي الدولي، وهي الجهات التي تضع هذه المبادئ التوجيهية، بمناقشة هذه المبادئ واتفقت على تعديل نص المبادئ التوجيهية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وسيسلط النص الجديد الضوء على جدوى نظم الإخطار المسبق بمعلومات المسافرين في تنفيذ أحكام الجزاءات التي وضعها مجلس الأمن. وواصل الفريق أيضا العمل مع الدول الأعضاء ومنظمة الطيران المدني الدولي لاستكشاف إمكانية تعديل تعريف "الأشخاص غير المصرح لهم" الوارد في الفصل ٥ من اتفاقية الطيران المدني الدولي (١٩٤٤)، واستكشاف المتطلبات التقنية الضرورية لتقديم قائمة الجزاءات الصادرة عملا بالقرار ١٩٨٨ في شكل جديد، يكون متوافقا مع نظم الإخطار المسبق بمعلومات المسافرين.

٥٣ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أبلغت حكومة باكستان اللجنة بإلغاء باكستان عددا من وثائق الهوية، التي حصل عليها أفراد مدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات المفروضة بموجب القرار ١٩٨٨ عن طريق الاحتيال. وتسلط هذه الخطوة المفيدة التي اتخذتها باكستان الضوء على الخطر المستمر المتمثل في تغيير الأفراد الخاضعين للجزاءات هوياتهم من أجل الالتفاف على حظر السفر المفروض عليهم. وبالتالي، فمن أجل تعزيز حظر السفر من خلال استخدام الدول الأعضاء بيانات الاستدلال البيولوجي، ساعد الفريق الأمانة العامة على صياغة رسالة إلى الدول الأعضاء ذات الصلة يطلب إليها أن تقدم مجموعات بيانات الاستدلال البيولوجي إلى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) لكي تُدرج في الإخطارات التي تصدرها الإنتربول - مجلس الأمن في الأمم المتحدة. وتم بالفعل تلبية هذا الطلب برد إيجابي من جانب عدد من الدول الأعضاء، وأسفر عن زيادة الأفراد المدرجين في القائمة الذين تتوافر بشأنهم للدول الأعضاء مجموعات بيانات الاستدلال البيولوجي.

#### الاستثناءات من حظر السفر

٥٤ - لم تقدم إلى اللجنة أي طلبات للاستثناء من حظر السفر منذ أن قدم الفريق تقريره الرابع. ولذلك، يبدو أنه لا يزال هناك قصور في استخدام الإجراء الذي يتيح ردا سريعا على طلبات الاستثناء ومرونة كبيرة في هذا الصدد، والذي تقرر بموجب القرار ٢٠٨٢ (٢٠١٢). وطلب استثناء واحد فقط، وتمت الموافقة عليه بموجب هذا الإجراء الجديد.

## باء - تجميد الأصول

## ١ - استثمارات طالبان في الشركات الخاصة

٥٥ - تستثمر طالبان، منذ وقت مبكر، أرباحها في شركات، ناقلَةً بذلك ملكية الأموال من أفراد حركة طالبان. و "شركة الاتحاد المحدودة للمشروبات" في أفغانستان، هي واحدة من هذه الشركات، ولكن توجد أيضا شركات أخرى عاملة في أفغانستان والإمارات العربية المتحدة<sup>(٥٣)</sup>. وشركة الاتحاد المحدودة للمشروبات مملوكة لعتيق الله أحمددي محمد دين، الذي يدير الشؤون الشخصية والأعمال التجارية لعبد الحبيب عليزي (TI.A.148.10)، المعروف أيضا باسم حاجي آغا جان عليزي، وهو مهرب رئيسي للمخدرات وممول لحركة طالبان<sup>(٥٤)</sup>. وقد تستخدم حركة طالبان نفس المسؤولين عن تسيير النواحي المالية الذين يتعامل معهم تنظيم القاعدة، مثلما توضح حالة إبراهيم عيسى حاجي محمد البكر (غير مدرج)<sup>(٥٥)</sup>.

## ٢ - أصول طالبان من المخدرات

٥٦ - شهدت أفغانستان نموا في الأراضي المخصصة لإنتاج خشخاش الأفيون منذ عام ٢٠١١. وبلغت مساحة المنطقة المزروعة ٢٠٩ ٠٠٠ هكتار في عام ٢٠١٣، معظمها في جنوب أفغانستان، مما يعكس زيادة قدرها نحو ٦٠ في المائة بالمقارنة بالعامين الماضيين<sup>(٥٦)</sup>. ومع النمو الإجمالي لزراعة خشخاش الأفيون، يجب أن يُفترض أن دخل حركة طالبان من تجارة المخدرات غير المشروعة لا يزال عاملا هاما في إدرار أصول للجماعة. وشرع الفريق في إجراء حوار منظم مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لتحليل هذه المشكلة بمزيد من التفصيل. وسيقدم الفريق استنتاجاته في تقريره الخاص المقبل عن الجريمة المنظمة وتمويل حركة طالبان المقرر تقديمه في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

(٥٣) وزارة الخزانة بالولايات المتحدة الأمريكية، "Kingpin Act Designations"، ١ أيار/مايو ٢٠١٤.

(٥٤) المرجع نفسه، "وزارة الخزانة تحدد أسماء مهربي الهيروين وسماسرة الحوالات المتمركزين في أفغانستان الذين لهم صلات بحركة طالبان"، ١ أيار/مايو ٢٠١٤.

(٥٥) المرجع نفسه، "وزارة الخزانة تحدد أسماء اثني عشر ميسرا لجلب المقاتلين الإرهابيين الأجانب"، ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

(٥٦) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، موجز نتائج الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالأفيون في أفغانستان لعام ٢٠١٣، (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣).

## ٣ - الطعون القضائية ضد تجميد الأصول

٥٧ - في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، أبلغت الحكومة الباكستانية الفريق رسمياً أن أحد المرتبطين بمؤسسة روشان لصرف العملات (TE.R.11.12) طعن في تجميد حساباته في باكستان. وتقرر الاستماع إلى قضيته أمام المحكمة العليا الإقليمية في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وسيواصل الفريق العمل مع حكومة باكستان من أجل الحصول على مزيد من التفاصيل بشأن هذه القضية.

## جيم - حظر توريد الأسلحة

٥٨ - خلال عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ عثر على مسدسات مزودة بكاتم للصوت من نفس السلسلة التي وجدت في حوزة عناصر نشطة لحركة طالبان في مقاطعات قندز وغازني وقندهار وهلمند. وتلك المسدسات العالية الجودة، وفقاً للمعلومات المتاحة للفريق، حُوِّلت من القنوات المشروعة للإنتاج والواردات.

٥٩ - وبينما ارتفعت الإصابات بين المدنيين بسبب الأجهزة المتفجرة المرتجلة بالمقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٣، فقد قفز بشكل كبير عدد حالات الوفاة والإصابات الناجمة عن مدافع الهاون والصواريخ والقنابل اليدوية والأسلحة النارية الصغيرة في الاشتباكات البرية، في عام ٢٠١٤، وخاصة في المناطق التي يتركز فيها سكان مدنيون<sup>(١)</sup>. وهذا الاتجاه يعكس أيضاً الزيادة الكبيرة في الهجمات ذات الطابع العسكري التي تقوم بها حركة طالبان داخل أفغانستان، واستمرار حركة طالبان في عدم إيلاء أي اعتبار للسكان المدنيين.

٦٠ - وتشير البيانات التي جمعتها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان بشأن مكونات الأجهزة المتفجرة المرتجلة المستخدمة في أفغانستان والمعلومات الرسمية التي تلقاها الفريق من مسؤولي قوات الأمن الوطنية الأفغانية إلى حدوث زيادة في استخدام الأجهزة المتفجرة المرتجلة المتحكم فيها من بعد ولا سيما في جنوب البلد. وتستخدم هذه الأجهزة بشكل متكرر أجهزة للتحكم من بعد منتجة على نطاق صناعي، تقوم حركة طالبان بتعديلها خصيصاً لاستخدامها في هذه الأجهزة (انظر المرفق الثالث). وبعض هذه الأجهزة للتحكم من بعد مصنعة بمدى فعال يصل إلى ١٠٠٠ متر. وفي الوقت الحالي، ليس لدى الفريق فكرة واضحة عن الاستخدامات المدنية المحتملة لهذه الأجهزة المحددة للتحكم من بعد.

٦١ - ويوصي فريق الرصد بأن تكلف اللجنة الفريق بإجراء دراسة حالة، تقوم على مشاركة الدول الأعضاء المعنية وأصحاب الشأن المعنيين من القطاع الخاص من أجل مواصلة توثيق مسألة الأجهزة المتفجرة المرتجلة المتحكم فيها من بعد، ووضع مقترحات

عملية وفعالة تجارياً لمواجهة هذا التهديد، يجري إكمالها من أجل التقرير السادس للفريق، المقرر تقديمه في ١ حزيران/يونيه ٢٠١٥.

## ثامنا - عمل فريق الرصد

### ألف - التحليل والرصد والتنفيذ

٦٢ - لا يزال اهتمام فريق الرصد مُنصبًا، منذ تقديمه تقريره الرابع، على أعماله الأساسية، ألا وهي تحليل التهديد الذي تشكله حركة طالبان والجماعات المرتبطة بها بالنسبة للسلام والاستقرار والأمن في أفغانستان، وإسداء المشورة بشأن عمليات الإدراج في القوائم، والتركيز على تعزيز الأثر المترتب على نظام الجزاءات. وتتجلى ميزة الفريق في قدرته على العمل في تعاون مع الحكومات في جميع أرجاء العالم، ولا سيما حكومة أفغانستان. ويضاف إلى ذلك أن الفريق يتواصل مع أخصائيين خارجيين من أجل إعداد تقييم متكامل للتهديد الذي تشكله حركة طالبان والجماعات المرتبطة بها، ومن أجل النهوض بنظام جزاءات مُحدد الأهداف وفعال وعادل. والخبرة التي اكتسبها الفريق في شؤون أفغانستان إلى جانب خبرة المتخصصين في مجالات التمويل والأسلحة وتدابير الأمن في المناطق الحدودية، تساعد في مواصلة هذه الجهود.

### باء - التعاون مع الدول الأعضاء والخبراء الأكاديميين وخبراء المجتمع المدني

٦٣ - واصل الفريق العمل مع مسؤولين من الدول الأعضاء وكذلك مع خبراء أكاديميين وخبراء المجتمع المدني من أجل تقييم الوضع الأمني القائم في أفغانستان، وتحديد مركز الأفراد المدرجين في القائمة، وإجراء مزيد من الأبحاث بشأن كيفية حصول طالبان على أصول عن طريق الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية في أفغانستان.

٦٤ - ومن بين التحديات التي تواجه السياسات الاستراتيجية الحالية، التي حددها الفريق خلال عمله، حث أصحاب المصلحة الأفغان والجهات المؤثرة الدولية على أن يقرروا بالأهمية التي ستظل تتسم بها تدابير الجزاءات المفروضة عملاً بالقرار ١٩٨٨ بعد مرحلة الانتقال في دعم استقرار ونجاح أفغانستان. وربما تكون الحالة الأمنية الحرجة، هي السبب في أن النقاش يتمحور في الأغلب الأعم على مسائل تكتيكية قصيرة الأجل، ويتركز على الوقت الحاضر. وعلى الرغم من أن عقد حلقة عمل موجهة لتناول القيمة الاستراتيجية لتدابير الجزاءات المفروضة عملاً بالقرار ١٩٨٨ قد تكون لها أهمية بالنسبة لنظام الجزاءات، فإن الاعتقاد بأن

محور تركيز حلقة العمل هذه سيكون ضيقا، أحبط الجهود المتضافرة التي يبذلها فريق الرصد من أجل تأمين تمويل خارجي لهذا الاجتماع على مدى الأشهر الثمانية عشر الماضية.

٦٥ - ويوصي الفريق بأن يقوم، من أجل تعزيز فهم الخطر الذي تمثله حركة طالبان والمرتبطين بها بعد الفترة الانتقالية في أفغانستان ودعم الاستخدام الفعال للجزءات، باستضافة حلقة عمل بشأن "نظام الجزاءات المفروضة عملا بالقرار ١٩٨٨ بعد مرحلة الانتقال في أفغانستان"، تضم عدداً أقصاه ١٥ خبيراً خارجياً قبل حزيران/يونيه ٢٠١٥، وتمويل سفر المدعوين في الدرجة السياحية إلى مكان انعقاد الاجتماع، باستخدام الميزانية القائمة للفريق. وسيعرض الفريق نتائج حلقة العمل هذه على اللجنة في إحاطة خاصة وافية.

#### جيم - التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى

٦٦ - يواصل الفريق التعاون بشكل يومي مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. ويعرب الفريق عن امتنانه للجهود التي تبذلها البعثة لتيسير تبادل المعلومات بين الفريق والمسؤولين الأفغان. ويناقش الفريق أيضاً الحالة في أفغانستان، على أساس دوري، مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من أجل رصد أثر تدابير الجزاءات على عمل المنظمات الإنسانية.

#### دال - التعاون بين مجلس الأمن والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية

٦٧ - واصل الفريق تعزيز تعاونه النشط مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول). وتلقى الفريق بانتظام تعليقات إيجابية من مسؤولي الدول الأعضاء خلال زيارته القطرية والاجتماعات الإقليمية بشأن أثر الإخطارات الخاصة في تنفيذ الجزاءات. ويعمل الفريق حالياً مع الدول الأعضاء المعنية، بالتنسيق مع الأمانة العامة، من أجل ربط الإخطارات الحمراء التي تصدرها تلك الدول بشأن الأفراد المدرجين في قائمة الجزاءات المفروضة بموجب القرار ١٩٨٨ بالإخطارات الخاصة الصادرة في إطار نظام الجزاءات المنشأ عملاً بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١). ويود الفريق أيضاً أن يشكر الإنتربول على تعاونها بشكل تفصيلي في ما يتعلق بدراسات حالة محددة.

#### هاء - المساهمة في النقاش العام

٦٨ - يرحب فريق الرصد بأي تعليقات على التحليل والاقتراحات الواردة في هذا التقرير، ويمكن إرسال التعليقات إلى البريد الإلكتروني التالي: [1988mt@un.org](mailto:1988mt@un.org).

## المرفق الأول

## الهيكـل التنظيمي لحركة طالبان

في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، أعلنت حركة طالبان هيكلها الإداري الداخلي. وفي النسخ السابقة لـ "مدونة سلوك" حركة طالبان (اللائحة)، أشير إلى هيكل حكومة الظل لحركة طالبان، وإن كان لا يزال مبهما. وورد في تقارير سابقة لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات وصف لهيكل حركة طالبان أعد استنادا إلى المعلومات الواردة من الدول الأعضاء. ويرى الفريق أن عمليات الوصف السابقة تلك لا تزال صالحة، لأنها تبين عمل الحركة الفعلي. ويورد الفريق أدناه ترجمة عربية لهيكل حركة طالبان مستخدما عباراتها، ويبين المواضيع التي تشير فيها التقارير الواردة من الدول الأعضاء إلى الأفراد الذين يقومون بهذه الأدوار. ومما يثير الاهتمام أن الأنباء تشير إلى وجود أشخاص متعددين يقومون بعمل "حكام ظل" في بعض المقاطعات، مما يشير إما إلى سرعة معدل دورات أفراد حركة طالبان بقدر كبير، أو إلى احتمال وجود تعيينات موازية.

## الهيكـل المركزي لحركة طالبان:

ألف - مكتب أمير المؤمنين - يدعي الملا عمر أن له سيطرة مباشرة على مجلس القيادة وإحدى عشرة لجنة مدرجة أدناه؛

باء - مجلس القيادة - يدعي المجلس إنه يتخذ القرارات المتعلقة بجميع "الشؤون السياسية والعسكرية للإمارة"، ويرأسه الملا أختر منصور نائب أمير المؤمنين؛

جيم - المحاكم والقضاة - تدعي حركة طالبان أن هناك ثلاث مستويات من المحاكم تعمل في جميع أنحاء البلد؛ وهي المحاكم الابتدائية (على مستوى الأفضية) والثانوية (على مستوى المقاطعات)، والمحكمة العليا، وتشير التقارير إلى أنها قائمة جميعا على أساس المذهب الحنفي؛ ووفقا لما أفادت به حركة طالبان، يحظر على الأفغان إحالة أي مسألة إلى المحاكم التابعة لحكومة أفغانستان.

## لجان حركة طالبان:

١ - اللجنة العسكرية - تعين اللجنة العسكرية حكام الظل في المقاطعات، ونواب حكام الظل في جميع المقاطعات الـ ٣٤، وحكام الظل في الأفضية، وقادة الجماعات وقادة الفرق في كل قضاء من الأفضية؛ ويقال أن اللجنة لها صلاحياتها الخاصة، وأنها تنظم التدريب اللازم لقوات طالبان. وتفيد التقارير أنها كانت تحت قيادة الملا إبراهيم سادار (غير مدرج)

في ١٤ أيار/مايو ٢٠١٤، والملا عبد القيوم ذاكر (غير مدرج) كمنسق لحكام الظل في المقاطعات.

٢ - اللجنة السياسية

٣ - اللجنة الثقافية

٤ - اللجنة الاقتصادية - كان الملا أبو أحمد القندهاري (غير مدرج) يقود اللجنة الاقتصادية في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤؛ وورد ذكر مكتب الأعلام ككيان تابع للجنة الاقتصادية

٥ - لجنة الصحة

٦ - لجنة التعليم

٧ - لجنة التوعية والإرشاد - كان الملا شمس الدين (مدرج تحت اسم شمس الدين T.I.S.103.01) يقود لجنة التوعية والإرشاد في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤؛

٨ - لجنة السجناء

٩ - لجنة المنظمات غير الحكومية

١٠ - لجنة الإصابات في صفوف المدنيين

١١ - لجنة الشهداء والمعوقين

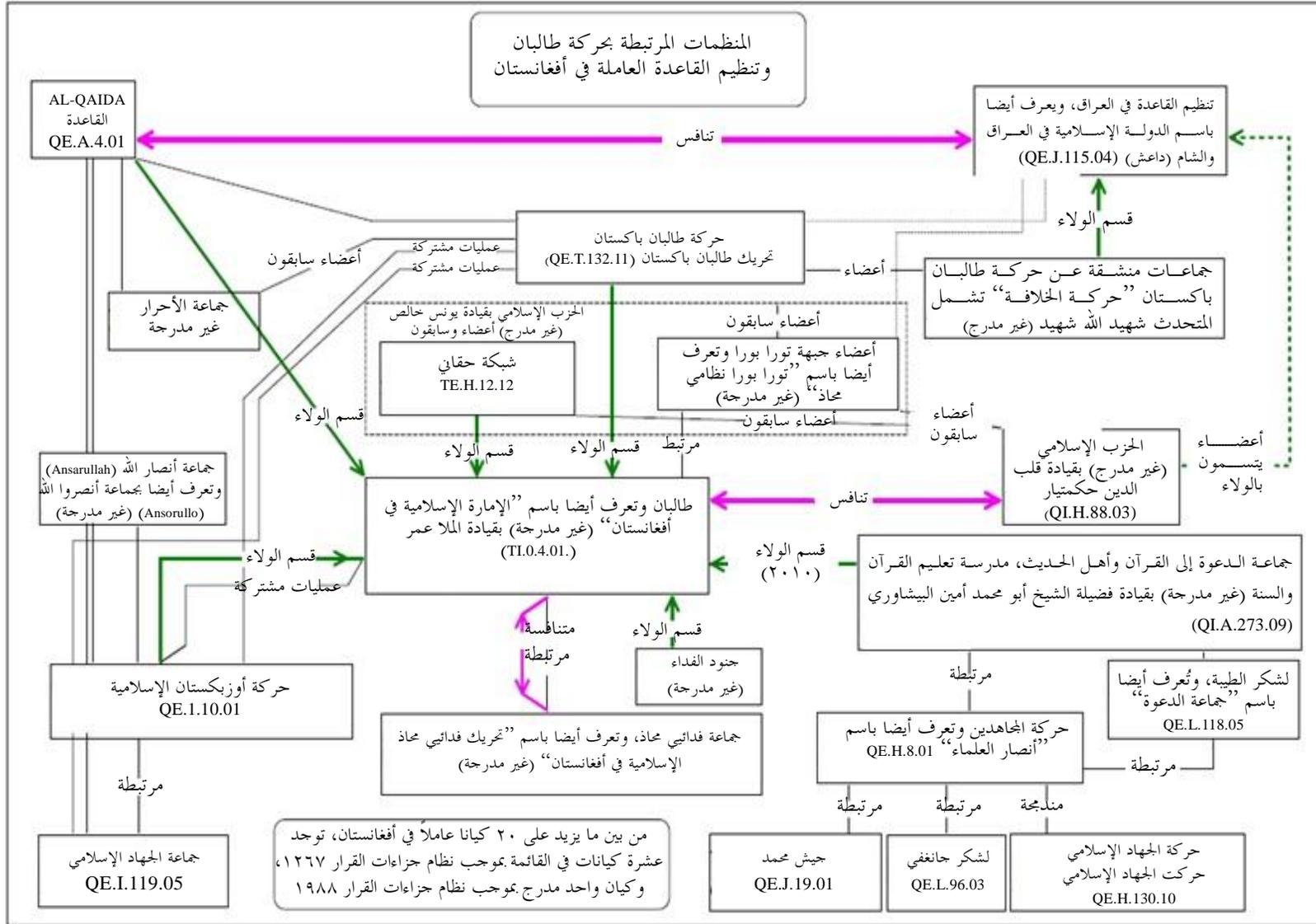
المقاطعة التي يعملون فيها

حكام الظل الحاليين من الطالبان للمقاطعات

بَدَحْشَان	الملا فسيح الدين (غير مدرج)
بادغيس	مولوي حيات الله (غير مدرج)
بلخ	الملا مسافر (غير مدرج)
فرح	الحاج باز محمد (غير مدرج)
فرياب	الملا علم (غير مدرج)
غور	مولوي عبد الخالق (غير مدرج)
هلمند	محمد نعيم بريش خُديداد (T.I.N.13.01)
هلمند	مولوي عبد الرحيم، المعروف أيضا باسم عبد المنان (غير مدرج)
جوزجان	مولوي يعقوب (غير مدرج)
هيرات	الملا عصمت الله (غير مدرج)
كابل	حافظ محب، المعروف أيضا باسم حاجي لالا (غير مدرج)

المقاطعة التي يعملون فيها	حكام الظل الحاليين من الطالبان للمقاطعات
قندهار . . . . .	الملا محمد عيسى (غير مدرج)
قندهار . . . . .	حاجي لالا (غير مدرج)
قندهار . . . . .	قاري حيات الله (غير مدرج)
كابيسا . . . . .	قاري بريل (غير مدرج)
كُندوز . . . . .	الملا عبد السلام (غير مدرج)
لغمان . . . . .	مولوي أكبر (غير مدرج)
ننكرهار . . . . .	الملا مير أحمد أغا (غير مدرج)
نيمروز . . . . .	مولوي عبد الرشيد (غير مدرج)
نيمروز . . . . .	الملا عبد القيوم (غير مدرج)
نورستان . . . . .	مولوي دوست محمد (غير مدرج)
باكتيكا . . . . .	سراج الدين جلال الدين حقاني (TLH.144.07)
بروان . . . . .	مولوي سبحةان الله (غير مدرج)
بروان . . . . .	الملا إسماعيل (غير مدرج)
ساري بول . . . . .	مولوي عتيق الله (غير مدرج)
أروزكان . . . . .	عبد الرؤوف خادم (TK.K.25.01)
وردك . . . . .	الملا عبد الله ملا تحيل (غير مدرج)
زابيل . . . . .	مولوي شرف الدين (غير مدرج)

## منظمات تنظيم القاعدة في منطقة الحدود بين أفغانستان وباكستان



## آليات إطلاق الأجهزة المتفجرة المرتجلة: زناد تشغيل من بعد من النوع ٢

عرضت قوات الأمن الوطنية الأفغانية على فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات عشرات من هذه المشغلات، استعادة القوة الدولية للمساعدة الأمنية أكثر من ٦٠٠٠ منها في أفغانستان.

